

المصدر : الجزيرة  
التاريخ : 15-06-2006  
العدد : 12313  
الصفحات : 71  
المسلسل : 249

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

## ازدهار الوطن هاجس الملك



د. أحمد بن صالح العثيم

البحرول إلى ١٢,٥ مليون برميل، وتوجد المملكة ذلك الحضور العالمي بانضمامها لمنظمة التجارة العالمية ويفوزها بعضوية المجلس العالمي لحقوق الإنسان.

- ويمكن أن نلمس هواجس الوطن لدى خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله باستعراض منا جاء في خطابه أمام مجلس الشورى مؤخراً مؤكداً العزم على تحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد وتعميق الحوار الوطني والاستعانة بجهود المخلصين رجالاً ونساء حيث قال:

(ننتقل إلى تحقيق أسباب السكّن والتعليم والعلاج للمواطنين وسنحرص على مكافحة الفقر وتمتعنا الإسلامي بفرض علينا نقرر العدل بين الناس لا نفرق بين قوي وضعيف وتحقيق تنمية متوازنة بين مناطق المملكة).

وما أكثر ما اتفنته الدولة تجاه الوطن والمواطن من تطوير التعليم والتدريب والتوسيع في العلوم التطبيقية والتقنية وزيادة مساهمة القطاع الخاص ومخصصات كبيرة عام ٢٠٠٦م للطرق والمياه وبناء المدارس. وغيرها من قطاعات الاقتصاد السعودي السائق على مسان جديد في الأفق الثالثة، وأخيراً جاء قرار تخفيض أسعار البنزين والديزل بإبعاده الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الكبيرة.

وهكذا رسم خدام الحرمين الشريفين سياسة بلاده في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهي تلبية لهاجيات المواطن، إنه ملك يشكل الوطن لديه هاجساً فمرحياً يك يا من تصنع الحياة والزفافية لتشيع.

د. أحمد بن صالح العثيم

الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لها قدر كبير من الأهمية فكان قرار إنشاء المركز المالي المتطور الذي حمل اسمه الكريم ثم جاء الإعلان عن صندوق استثماري لنوي النخل المحدود بضمنان الدولة.

- إن إنجازات الحكومة الرشيدة بقيادة خدام الحرمين الشريفين تؤكد أن ازدهار الوطن هاجس الملك عبدالله بن عبدالعزيز فعلى المستوى السياسي استمرت الإصلاحات السياسية المتدرجة وتوسعت المشاركة الشعبية بالانتخابات البلدية. وكذلك فإن زيارات الملك الخارجية لعدد من دول العالم أكدت حضوره عالمياً كما أكدت شراكة المملكة اقتصادياً وتجارياً وسياسياً. وعزز من هذا الدور العالمي الحضور المميز والمؤثر للمملكة في أسعار النفط العالمي ودعم استقراره وتكريس السياسة التي تراعي مصالح المنتج والمستهلك وتوجهها للاحتفاظ بطاقة إنتاجية احتياطية تصل إلى مليوني برميل يومياً لمواجهة التطورات غير المتوقعة وبرنامجهما الاستثماري الضخم لزيادة إنتاج

الوقائع وسجل الأحداث كتبت الريادة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز محلياً وخليجياً وعربياً - وسجل عام ٢٠٠٥م إقراراً بأن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله هو الشخصية الخليجية الأولى وفقاً لمعطيات استطلاع رأي أجرته جريدة البيان الإماراتية لاختيار شخصيات عام ٢٠٠٥م في عدة مجالات بينها السياسية والاقتصادية على المستوى المحلي والخليجي والعربي.

وحذا هذا الاختيار للملك عبدالله بن عبدالعزيز السياسية ومواقفه المشهورة تجاه قضايا الأمة فكان له حضوره في قضايا فلسطين والعراق وليبان.

- فالملك عبدالله قائد تتحدث أصاله عنه ولم يكمل العام منذ توليه مقاليد الحكم في أعقاب رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله فأعنت المملكة المثل والنموذج وكيف طوت البلاد أحنائها وودعت في بساطة ملكها الراحل وكيف بايرت في سلاسة خدام الحرمين الشريفين ملكاً للمملكة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للمهد. فأذهل ذلك العالم في إعطاء الدرس وارتكاز الحكم على التوازي التي كانت حاضرة في كل المراحل.

- هذه ملاحم من شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إنه ملك تتحدث أعماله التي تسارعت وتيرتها وهي كثيرة لا يمكن تعدادها فهي جزء من مسار دولة. ولن نقف عندما أعلن عنها وإنما هي مستمرة متجددة.

وبقراءة لإنجازات الملك محلياً نجد أن قراراته التي اتخذت على